[412] قسا وعاد (1)، فهو أبدا عليه ولا له، لا يدري عمله إلى ما يؤديه إليه، حتى متى وإلى متى (2). اللهم اجعلنا منك على حذر. احفظ وع انصرف إذا شئت. 38 - وصيته عليه السلام لكميل بن زياد (3) يا كميل سم كل يوم باسم ا وقل لا حول ولا قوة إلا با. وتوكل على ا واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا. وأدر بذلك على نفسك (4) وما تحوطه عنايتك، وتكف شر ذلك اليوم إن شاء ا. يا كميل إن رسول ا صلى ا عليه وآله أدبه ا وهو عليه السلام أدبني وأنا أؤدب المؤمنين وأورث الاداب المكرمين. يا كميل ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه. يا كميل ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم. يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا. يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة. يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الذي لا يضر مع اسمه داء وفيه شفاء من كل الاسواء. يا كميل وآكل الطعام ولا تبخل عليه، فانك لن ترزق الناس شيئا، وا يجزل لك الثواب بذلك. أحسن عليه خلقك. وابسط جليسك ولا تتهم خادمك. (5) يا كميل إذا أكلت فطول أكلك ليستوفى من معك ويرزق منه غيرك. يا كميل إذا استوفيت طعامك فأحمد ا على ما رزقك وارفع بذلك صوتك _____ (1) في بعض النسخ: " نسى ". (2) كذا في النسخ. وهو استفهام توبيخي. (3) التحف ص 171. (4) " ادر " أمر من أدار الشئ يديره. تحوطه أي تحفظه وتعهده عنايتك. (5) بسط الرجل -: جرأه وسره، وفى بعض النسخ " ولا تنهرن خادمك ". _____